# وجوب تبليغ الدعوة الإسلامية إلى كل المجتمعات الإنسانية

خلق الله الانسان بفطرة سوية ، ينشأ عليها عند مولده ، ويخرج إلى الحياة بهذه الفطرة السليمة ، وكما يقول رسول الله ﷺ « كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه » والفطرة السليمة أن يعرف خالقه سبحانه ويتبع منهجه . ومن اتباع المنهج أن يبلغ منهج الله إلى كل المجتمعات الانسانية ليؤدى الأمانة التى حملها وحول تبليغ الدعوة إلى كل المجتمعات يحدثنا الدكتور جبر محمد حسن .

**التدين فطرة مركوزة داخل كل انسان فكل إنسان يبحث لإشباع هذه الغريزة بأى وسيلة . والناس تختلف فى إشباعها باختلاف البيئات والثقافات حتى أهل البيت الواحد قد يختلف بعضهم مع البعض فى العادات والأفكار والثقافات فبعضهم يستقبح مايستحسنه الآخر بل قد تقلب الأحوال تجعل الشخص الواحد يستحسن ماكان يستقبحه أو يستقبح ماكان يستحسنه ولعل هذا هو السبب فى اختلاف البشر فى تفسير المفاهيم الانسانية العامة والدينية ... البشرية .**

فمثلا مسألة الحرية تختلف فيها المجتمعات الشيوعية عن المجتمعات الغربية عن المجتمعات الاسلامية وقد يصل الانسان بفطرته إلى الحق فى مسألة ما إلا أن الغضب والهوى قد يغير هذا الحق إلى ضده لكل هذا وغيره لايستغنى الانسان عن دين خال من التحريف ، منهجه واحد وكتابه واحد لايختلف باختلاف الأفراد ولا باختلاف المجتمعات ولا باختلاف الأهواء والرغبات ولايكون هذا إلا فى دين الإسلام لإنه صالح لكل زمان ومكان وهو من وضع العليم الخبير المحيط بالنفس الانسانية وبخصائصها ويعلم مصلحة الفرد والجماعة ويعلم المصلحة الدائمة والمستقبلة وأهمية تبليغ الاسلام ترجع إلى جانبين :

الأول : من جانب الناس حيث أن مصلحتهم وسعادتهم تدعوا إلى تبليغ الاسلام إليهم والاهتمام به ونشره إلى كافة الناس[1] لأن نفوس البشر تعرض لها العلل الخلقية كما تعرض العلل للأجسام .

ويقول الشيخ على محفوظ : إن الأمراض والعلل تعرض للإجسام فتذهب بجمالها وكثيرا ماتودى بحياتها إذا لم تسعف بالعلاج الناجع قبل استفحالها واشتداد خطرها . والقلوب كالاجسام تعرض لها من الأمراض والعلل مايطفىء نورها ومانقد يفقدها حياتها وذلك بورودها سرد الغى والضلال وانهماكها فى اللذات والشهوات وعدم المبالاة بأنواع الفسق والفجور وسيئات البدع فمن هذه الافعال تكون أمراض القلوب وعللها ولا دواء لها إلا من مراهم الشريعة الغراء المركبة تركيبًا علميا كيماويا دقيقا .[2]

والثانى : من جانب الاسلام الذى يعالج كل إنسان ويصلح لكل زمان ومكان ولمعالجة المجتمعات المعاصرة .

ويقول الشيخ الخضر حسن : لانس أن المضللين المخادعين فى هذا العصر قاموا بفتح نواد وصحف وجمعيات وانفقوا الاموال ضد الاسلام[3] لهذا كله ولغيره كانت أهمية تبليغ الاسلام إلى كل المجتمعات وسأتكلم عن التبليغ فى

١ - المجتمعات الاسلامية

٢ - المجتمعات غير الاسلامية

أولا : ضرورة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فى المجتمعات الاسلامية .

الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ضرورتان فى الاسلام ويحتاج إليهما أى مجتمع ينشد السعادة ويسعى إليها لأن البشر يحتاجون دائما فى رحلة حياتهم إلى من يذكرهم بما يصلح حياتهم ويحذرهم مما يضرهم .

والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وظيفة الانبياء جميعا عليهم السلام فما من رسول بعثه الله إلى أمة ما إلا وقام يدعوهم إلى الخير وينهاهم عن الشر .

والقرآن الكريم ضرب لنا من أمثال الرسل العدد الكثير وقص علينا من أخبارهم فى صور كثيرة من القصص لتكون عظة وعبرة لأولى الألباب وقوانين تستعين بها الأمة الاسلامية فى كل عصر .

والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وردا فى القرآن فى آيات[٤] كثيرة وأود أن أبين مفهوم المعروف والمنكر فى اللغة والاصطلاح .

يقول الراغب فى المفردات المعروف اسم لكل فعل يعرف بالعقل والمنكر « كل فعل تحكم العقول الصحيحة بقبحه أو تتوقف فى استقباحه واستحسانه العقول فتحكم بقبحه الشريعة »[٥] .

والمعروف فى الاصطلاح « اسم جامع لكل ماعرف عن طاعة الله والتقرب إليه والاحسان إلى الناس حسب مقتضى الشريعة .. والمنكر ضده »[٦] .

والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فريضتان من فروض الكفاية . ومعنى فرض الكفاية إنه إذا فعله طائفة من الناس سقط الوجوب عن الباقى منهم .

ومعنى هذا أنه يجب على الدعاة المتخصصين أن يقوموا بواجبهم نحو الدعوة بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بقدر طاقتهم وإمكانياتهم فإذا اتبع الناس الخير وابتعدوا عن الشر سقط التكليف عن باقى الناس .

أما إذا لم تنته الطائفة المأمورة وتمادت فى غيها متبعة لشهواتها بقى على جميع المسلمين شبابهم وشيوخهم ونسائهم الالتزام بواجبهم نحو الدعوة كل حسب طاقته وامكانياته . فالشيخ الكبير يدعو بالكلمة والشاب يدعو بها كذلك وكذا المرأة كل مع من يتفق مع سنه وجنسه وذلك فى الأمور التى يستوى فيها العالم والجاهل كالزنا وشرب الخمر والربا والغيبة والنميمة والكذب والحلف بغير الله وصفاته والاعتماد على غير الرازق سبحانه وتعالى وأذى الناس وإعانة الظالم وترك الصلاة والزكاة والصيام والحج إلى غير ذلك مما عم العلم به وشاع بين أفراد الأمة واصبحت معلومة من الدين بالضرورة سواءً نفعت الذكرى أم لم تنفع وعليها حملت « إن » فى قوله تعالى : « فذكر إن نفعت الذكرى » على معنى « قد »[٧] .

دوافع الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر تتلخص فى :

١ - رجاء ثواب الله

٢ - الخوف من العقوبة على تركه .

٣ - الغضب لله أن تنتهك محارمه .

٤ - النصيحة للمؤمنين والرحمة بهم ورجاء انقاذهم مما أوقعوا انفسهم فيه من التعرض لعقوبة الله وغضبه فى الدنيا والآخرة .

٥ - إجلال الله وتعظيمه ومحبته وانه أهل لكل طاعة[٨] من الأدلة على الأمر بالمعروف .

وينبغى للداعية إلى الله أن يكون قوله ليناً وإسلوبه هيناً حتى يكون أكثر تأثيرا فى الناس[٩] .

والمتأمل فى كتاب الله تعالى يجد أن وظيفة الرسول الأولى هى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر كما قال الله تعالى « يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التى كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى أنزل معه أولئك هم المفلحون » .

ووظيفة الأمة الاسلامية هى وظيفة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر يقول تعالى « كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

ويقول تعالى فى وصف الجماعة المؤمنة رجالها ونسائها « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم » .

وعن النقيض من هذه الصفات تكون صفات المنافقين يقول تعالى « المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون » .

الأدلة عن النهى عن المنكر .

وإذا كان الأمر بالمعروف واجباً على الأمة الاسلامية فإن النهى عن المنكر أوجب ، وللنهى عن المنكر درجات كما حددها رسول الله ﷺ فعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان » .

فدرجة تغيير المنكر باليد درجة أولى الأمر المسئولين عن تغيير المنكر فى مجتمعاتهم لأن الله يذع بالسلطان مالا يذع بالقرآن وغيرهم من الكتاب الذين يستطيعون تغيير المنكر بأقلامهم .

وأما درجة تغييره باللسان فهى درجة العلماء ومن على

شاكلتهم من المصلحين وأما انكار المنكر بالقلب فهى أقل درجة وهى درجة الضعفاء الذين لايملكون من الأمر شيئا عن ابن مسعود رضى الله عنه قال رسول الله ﷺ « مامن نبى بعثه الله فى أمة قبلى إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون سنتهم ويأتمرون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون مالا يفعلون ويفعلون مالا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبه خردل »[١٠].

ويحذر الرسول ﷺ من التهاون فى النهى عن المنكر فعن حذيفة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال : « والذى نفسى بيده لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه ثم تدعون فلا يستجاب لكم[١١].

ويقول الله : « مخاطبا الأمة الاسلامية » « ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون »[١٢].

وللعلماء فى وجوب تبليغ الاسلام حول هذه الآية أراء هل تبليغها فرض عين أم كفاية فرضية التبليغ بين العيد والكفاية.

اختلف العلماء فى نوع تبليغ الدعوة الى فريقين :

الفريق الأول : « يرى أن التبليغ للدعوة فرض كفاية ومعنى فرض كفاية أنه إذا فعله البعض سقط الوجوب عن الباقين ومعنى ذلك أن الدعوة تجب على الجميع ولكن المكلفين بها هم العلماء فقط.

وإذا لم يقم العلماء بواجب التبليغ للدعوة ألمت الأمة كلها ويستدلون على ذلك بقول الله تعالى : « وماكان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ».

والآية تدل على أن التبليغ واجب على كل طائفة من كل فرقة وهم الذين تفقهوا فى الدين ( أى العلماء ) لأنه لاينبغى للمؤمنين أن يخرجوا جميعا للقتال بل على كل طائفة منهم البقاء لتعليم الناس أمور دينهم وانذار قومهم بما تفقهوا.

والفريق الثانى :

يرى أن تبليغ الدعوة فرض على كل مسلم ومسلمة كل بقدر طاقته وحسب استطاعته. فالعلماء المتفقهون عليهم واجب بقدر علمهم. وتفقههم واستنباطهم للأحكام من الأدلة الشرعية. والشيخ العجوز يجب عليه تبليغ الدعوة حسب قدرته والمرأة يجب عليها تبليغ الدعوة بين النساء بقدر وسعها وهكذا على كل فرد أن يبلغ الدعوة حسب وسعه لقوله تعالى : « لايكلف الله نفسا إلا وسعها ».

ويستدلون على ذلك بقول الله تعالى : « كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ».

وفى هذه الآية اوجب الله الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر على الأمة الاسلامية ولن يستثنى منها أى فرد وقوله تعالى : « ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ».

وأرى : أن الرأى الثانى هو الأرجح لأن الخطاب جاء فى سائر الآيات موجهاً إلى الأمة مع تقرير ايجاب خاص على العلماء القادرين وايجاب عام على الأمة.

ان الأمة الاسلامية بجميع أفرادها ملزمة اليوم أكثر من أى وقت مضى بأن تقوم بواجبها لأن الأفكار تتصارع بوعى وقوة.

والأمم تبذل الكثير من أجل نشر مبادئها فى الناس ولايصح ان يقصر المسلمون إذا خاصة بعد التقدم العلمى الرهيب فى كل المجالات.

ومع الدعوة الصريحة الى الإلحاد بكافة السبل والوسائل ولذلك فإن أفراداً كثيرة من المجتمعات الغربية معذورة فى عدم ايمانها لأن الدعوة لم تصلهم على صورتها الصحيحة وانما وصلتهم من الحاقدين على الاسلام المتربصين به الدوائر المفسرين له على أهوائهم ورغباتهم بدافع من حقدهم.

ولعل ذلك يرجع إلى تقصير بعض الهيئات التى تقوم بواجب الدعوة إلى الله وتقصير بعض الدعاة الفاقهين الذين يتمكنون أن يصلوا إلى تلك لينشروا دعوة الله فى الأرض.

تبليغ الدعوة الاسلامية إلى المجتمعات غير الاسلامية.

## حكم من لم تبلغهم الدعوة واصنافهم :

إذا كنت أريد اصدار حكم عام على الناس لابد أن أقسمهم باعتبار وصول الاسلام إليهم أو عدمه إلى اقسام . قسم من لم تبلغهم الدعوة أصلاً .

الفريق الأول : وهم اهل الفترة وهل يجب عليهم الإيمان باعتبار أن لهم عقول أولا يجب عليهم لأن الله لم يرسل لهم رسولا قال تعالى : « وماكنا معذبين حتى نبعث رسولا[١٣] .

الفريق الثانى : من علموا بالاسلام وسمعوا عن الرسول ولكن بصورة مشوهة منفرة أو سمعوا عن الاسلام ورسوله من غير المسلمين كأهل أوربا الآن وماهى العقبات التى تمنعهم من الدخول فى الاسلام .

أ أسباب ترجع إلى المسلمين .

ب أسباب ترجع إلى اعداء الاسلام .

الفريق الثالث : صنف بلغهم الاسلام بصورة واضحة جلية وعلموا كل شيء عنه بواسطة الدعاة أو المجاورة أو المخالطة أو غير ذلك كأهل الكتاب ومن على شاكلتهم من الملاحدة الشيوعيين وأبين القول فى كل فريق بإيجاز .

إما عن الفريق الأول فخلاصه الرأى فيه لايجب عليهم الايمان إلا إذا وصلهم بطريق شرعى صحيح إستنادا إلى قول الله تعالى : « ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل وتخزى »[١٤] وقوله تعالى : « وماكنا معذبين حتى نبعث رسولا » قطعا للأعذار .

أما عن الفريق الثانى وهم الذين سمعوا عن الإسلام وعن الرسول بصور مشوهة من مصادر أربعة .

١ - المصدر الاول : آباء الكنيسة فهم يقومون بالتأثير فى غيرهم من أهل أوربا والمستغربين فى العالم الاسلامى بصورة مباشرة أو غير مباشرة وهذا التأثير واضحا فى جميع مجالات الحياة فيها فهم يعملون فى اتجاهين :

الأول : التبشير بالدين المسيحى ويشمل ابراز المسيحية وتشويه غيرها من الاديان خاصة الاسلام فهم يصفونه بأنه دين الهمجية والتخلف والرجعية وأن المسلمين مغلبون على أمرهم .

الثانى : صد الهجوم عن الديانة المسيحية وذلك بمنع بعض الكتب التى تنشر الاسلام فالكنيسة الأوربية غرست فى اتباعها غريزة الكره للاسلام بما نشرت عنه من معلومات خاطئة وفيها صورته لهم بصورة تنفرهم منه إلى معاداته والعمل على محاربته وملاحقة أبنائه أينما كانوا وحيثما وجدوا تدفعهم إلى محاربتهم اقتصاديا لأنهم لو انتعشوا فى هذا المجال لأصبحوا خطرا على اوربا وغيرها فى العالم كله .

٢ - المصدر الثانى . المستشرقون : وهم القائمون على كراس الدراسات الاستشراقية فى الجامعات التى كان الهدف من انشائها خدمة المستعمرين لأنهم كانوا ومازالو مستشارين لحكوماتهم فى شئون الدول الاسلامية فقد ادعوا أنهم يفهمون المنهج العلمى الحديث فى الدراسات الاسلامية لكن بحوثهم دارت فى دهاليز التعصب ضد الاسلام .[١٥]

ومن الانصاف القول أن الطابع العام أقل جدة مماكتبه آباء الكنيسة لأنه ظهر بينهم أفراد التزموا الحياد العلمى فى الشكل لا فى الموضوع لأنه لايوجد عالم يستطيع أن يتملص كلية من آثار مجتمعه الثقافى .

٣ - المصدر الثالث . كتاب القصص والرحلات : يعتمدون على القصص والخيال خاصة فى القرون الوسطى فقد كتب ماركو بولو عن رحلته إلى الشرق فى جزئين حشاهمابضرائب الثراء والاخلاق والأديان كما كتب شابا عن رحلته إلى الشرق ووضع فيها من الضلالات التى لايصدقها عقل بشر مثل قوله إن للشرقيين ثمانية أنامل ورأسين فكثير من الروايات التى كتبت عن الاسلام طمست معالمها وشوهت جوانب الاسلام فيها فإذا هيأت الظروف لواحد منهم الاطلاع على مصادر اسلامية موثوق بها ظهر انعكاسها باحثا فى رواياته وقصصه لأن هذا التأثير العابر لايمكن أن يمحوا أثرا رسخ فى ذهنه منذ طفولته وواكبه فى مراحل عمره وفى رحلة وترحاله .

٤ - المصدر الرابع . أصحاب الاتجاه اللبرالى : وهم كتاب كتبوا عن الاسلام إشباعا لرغبة البحث عنه وتعبيرا عن غريزة الكتابة لديهم ليسهموا فى بناء حضارة أمتهم وليصححوا بعض المفاهيم الشائعة بين بنى قومهم من وجهة نظرهم ويضم هذا الفريق كتاب وفلاسفة واجتماعيين وسياسيين واقتصاديين ورجال إعلام وقد كتب بعضهم عن الاسلام كجزئية ضمن عديد من قضايا بحثه ومنهجهم غالبا يلتزم الموضوعية فهو غير منهج آباء الكنيسة والمستشرقين إلا أن نشأتهم الاجتماعية والثقافية منعت تحقيق هذا الهدف على الوجه الأكمل لأنه مشدود بجذور ثقافية ضاربة فى اعماق التاريخ حتى الحروب الصليبية إن لم يكن أقدم من ذلك ومكبل بسلاسل اعلامية سواء كانت اذاعية أو صحفية أو نشرات دورية أو كتب ثقافية وتخصصية تحجب عنه الجانب الايجابى فى الاسلام وتصوره له بصورة تنفره منه وتبعده عنه إذا ماقترب يوما من الاسلام بفعل

الموجات اللبرالية التى اجتاحت أوربا فى العصر الحديث .(١٦)

أما مايرجع إلى أسباب تنفير غير المسلمين من الاسلام فأوجز أهمها .

١ - بعد المسلمين عن سلوك الاسلام وصورهم السيئة نحوهم .

٢ - مايسود البلاد الاسلامية من تخلف ومايسلكه المسلمون فى البلاد الاسلامية من توهن الاسلام فى نفوسهم فتنتشر الاخلاق والعادات التى لايقرها الاسلام ولايقبلها ولا تقبلها أمم الغرب كالكذب وخلف الوعد والتهاون فى أداء الواجبات وشيوع الرشوة والمحسوبية .

٣ - انتشار الجهل والأمية بين ابناء المسلمين حتى تخلف التعليم فى المدارس والجامعات وتأخرت عن مثيلاتها فى الدول الأوربية .

٤ - تفرق المسلمين والدول الاسلامية إلى شيع وأحزاب متناحرة وبناء على ذلك فإن الدول الأوربية والاسلامية هما السبب فى هذا الفساد والتأخر . ولامعنى إذا أن ينسب التأخر إلى الاسلام فهناك فرق بين الاسلام كدين سماوى وفرق بين المسلمين الذين يلتزمون به أولا يلتزمون .

وبناء على هذا فإنه يجب على الأزهر أن يقوم بإرسال البعثات والعلماء الذين يفهمون دينهم ويمثلونه بقدوتهم قبل قولهم وعلى مجمع البحوث الاسلامية أن يقوم بواجبه نحو هذه الشعوب بإرسال مطبوعاته التى تصور الاسلام بصورة صحيحة وأن يقوم بترجمةالكتب التى تبين حقيقة الاسلام ومزاياه وأن يبين زيف كتب المستشرقين التى تشوه صورة الاسلام . وعلى الازهر أن يدعم المراكز الاسلامية فى البلاد الأوربية ماديا ومعنويا وثقافيا حتى تقوم بدورها خير قيام وأن يساعد الاقليات الاسلامية فى الدول الأوربية بكافة انواع المساعدة .

أما عن الفريق الثالث فهم ينقسمون .

إما إلى أهل كتاب وهم اليهود والنصارى .

وإما إلى ماديين ملاحدة .

أما القسم الأول فإن دعوة الاسلام تكون لهم حسب الترتيب الآتى أن يخيروا إلى اعتناق الاسلام فإن لم يستجيبوا فالجزية فإن لم يستجيبوا فالحرب .

وأما الفريق الثانى منهم يخير إما بقبول الاسلام واما الحرب ولا ثالث لهما .

وهكذا فالدعوى الى الاسلام هى الاساس الأول والحرب ضرورة اقتضتها طبيعة الدعوة إما لرد الحقوق الى اصحابها من المسلمين واما لصد العدوان وصدق الله العظيم اذ يقول : « يأيها الرسول بلغ ماأنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس » .

والله الموفق

**جبر محمد حسن**

١ الدعوة الاسلامية أصولها ووسائلها د. احمد غلوش صـ ٢٢٩بتصرف .
٢ انظر هداية المرشدين للشيخ على محفوظ صـ ٦٩ ، ٧٠ .
٣ انظر الدعوة إلى الاصلاح للشيخ محمد الخضر حسين صـ ٩ بتصرف .
٤ ورد لفظ المعروف فى القرآن الكريم ثمانية وثلاثين مرة وورد لفظ المنكر فيه ستة عشرة مرة . راجع المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم اعداد محمد فؤاد عبد الباقى .
٥ انظر المفردات للراغب مادة المعروف والمنكر .
٦ - انظر بحث علامات ضوئية على طريق الدعاة د. محمد جميل غازى . تمهيد لكتاب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر لشيخ الاسلام ابن تيمية ٦٦١ - ٧٦٨ صـ ٧ ، ٨ .
٧ - راجع الامر بالمعروف والنهى عن المنكر لأبى تيمية صـ ١٣
٨ المرجع نفسه ونفس الصفحة يقول سفيان الثورى لايأمر بالمعروف ولاينهى عن المنكر إلا من كان فيه ثلاث خصال . رفيق بما يأمر . رفيق بما ينهى . عدل بما يأمر ، عدل بما ينهى ، عالم بما يأمر ، عالم بما ينهى .
٩ راجع صحيح مسلم كتاب الايمان باب بيان كون النهى عن المنكر من الايمان .
١٠ راجع صحيح مسلم كتاب الايمان باب بيان كون النهى عن المنكر من الايمان يزيد وينقص
١١ رياض الصالحين صـ ١٠٧ قال الأمام النووى رواه الترمذى باسناد حسن طه عيسى البابى الحلبى .
١٢ صحيح البخارى كتاب العلم باب ليبلغ الشاهد منكم الغائب .
١٣ رياض الصالحين صـ ١٠٧ رواه الترمذى باسناد حسن .
١٤ انظر الدعوة الاسلامية : اصولها ووسائلها د. احمد احمد غلوش بتصرف صـ ٢٢٧ ، وانظر الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لابن تيمية صـ ١١٥ بتصرف .
١٥ انظر الاسلام فى الفكر الأوربى ا.د محمد شامة صـ ٥ بتصرف .
١٦ انظر أوربا والاسلام د. عبد الحليم محمود صـ ٣٤ط دار المعارف بتصرف .